

هل يدافع محمد إلهامي عن حكم المتغلب؟

محمد إلهامي

التناصح كالسراج معين في المسير لكل داج. مفاهيم الا في حوار بحسنى دونما ادنى هياجي بغير تعصب وبلامحاذ نازل ودون تقلب وفق الميزاج. حوارات التناصح كالسراج معين في المسير لكل الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

مرحبا بكم ايها الاخت المشاهدون في هذه الحلقة الجديدة من حوارات التناصح هل كان من اسباب الاستبداد في التاريخ الاسلامي هو قول الفقهاء بشرعية حكم المتغلب؟ وهل كانت نتائجه كارثية - [00:00:40](#)

على الامة الاسلامية وهل فعلا النظام السياسي الاسلامي لم يرق لمستوى فلاسفة الفكر السياسي في الغرب لا زلنا معكم ايها الاخوة المشاهدين في استكمال موضوع حكم المتغلب وتزوير التاريخ مع الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية فباسمكم - [00:00:54](#)

جميعا نرحب بالاستاذ محمد. آآ السلام عليكم استاذ محمد اهلا وسهلا بك وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله يا شيخ عبد الله. اهلا بكم وبمشاهدي القناة وباهل ليبييا الكرام - [00:01:14](#)

مرحبا بك شيخ محمد ونبدأ الحقيقة بهذا السؤال لعل حتى نربط بين حديثنا في هذه الحلقة والحلقة الماضية. الحقيقة اثار الحلقة الماضية العديد من التفاعلات والتعليقات اه اه التي تتناول مسألة حكم المتغلب - [00:01:29](#)

فهل لنا آآ استاذ محمد ان نوجز الصورة العامة لحكم المتغلب في نقاط محددة وقصيرة وواضحة. تفضل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. آآ طبعا هو يعني آآ من من المحن التي واجهناها في عصرنا الحديث انه - [00:01:48](#)

وبعض المسائل العلمية حين تطرح على القنوات الاعلامية يكون الذي يطرحها في محنة لانه انت آآ مضطر الى التبسيط وآآ من ناحية اخرى يعني مضطر الى التبسيط لكي يناسب عموم الناس. ومن ناحية اخرى فهذا التبسيط ايضا يثير بعض - [00:02:13](#)

انتقادات والاشكالات وكذلك الطبيعة الحوارية بشكل عام يعني تجعلنا يعني تجعل الامور ربما غير واضحة لدى كثير من مشاهدين يعني جزاكم الله خيرا على هذه الفرصة لتلخيص آآ ما قلناه في المرة الماضية. نحن في آآ المرة الماضية - [00:02:32](#)

ما يهمنا ان نحاول ان نرفع التشوش والتشويه الذي اصاب مسألة حكم المتغلب. والذي جعل كثيرا من الناس ينظرون الى الفقهاء والعلماء وتراثنا الاسلامي باعتباره تراثا يؤصل للاستبداد ويرسخ للاستبداد. وكثير من الناس يتصور ان هؤلاء الحكام - [00:02:52](#)

المعاصرين الان قد ينطبق عليهم وصف التغلب وبالتالي آآ يستخدمه علماء سوء ويرفض ذلك من عارضونهم يستخدمون ما جاء في التراث الاسلامي مع التأكيد على انه هؤلاء المعاصرين خارجين عن شكل التغلب كما تحدث عنه الفقهاء - [00:03:12](#)

فباختصار شديد الملامح التي تكلمنا عنها في الحلقة الماضية فيما يخص مسألة حكم المتغلب هي الاتي. النقطة الاولى انه السلطة في ذلك الوقت كانت سلطة محدودة المساحات والصلاحيات. يعني كان الحاكم غير مؤثر في حياة الناس ولا هو يتحكم في - [00:03:32](#)

في دينهم ودنياهم وتعليمهم واعلامهم واقتصادهم واقتصادهم وكل هذا الكلام كما هو حاصل في السلطة المعاصرة. فهذا ينبغي ان نتصوره ونفهمه حين نريد ان نتكلم يعني حين نريد ان نفهم كيف كان يتكلم العلماء عن حكم المتغلب. الامر الثاني هو انه فعل -

[00:03:52](#)

تغلب في نفسه هو محرم بل هو من الفسق وهو من الخطأ والخطيئة. فالعلماء لم يجيزوا التغلب اصلا بل هو عندهم نوع من الرزق والاثم والعصيان والخطيئة لكن الفقهاء قوم عمليون ليسوا قوما نظريين ليسوا فلاسفة. هذه النقطة الثالثة - [00:04:12](#)

مم. ان الفقهاء قوم عمليون فهم تعاملوا مع هذه الحالة حين وقع تعامل اضطرار وضرورة. تعامل اضطرار وضرورة فهم وجدوا

انفسهم في حالة وصل فيها الحكم الى من تغلب على الناس بقهره وشوخته بينهم بين - [00:04:32](#)

خيارين اما ان يجيزوا حكم التغلب هذا بشروط وضوابط واما ان يرفضوه فتظل الامة في معارك وتنتهي حالة الاستقرار تضيع كثير من مصالح المسلمين فهذه حالة اضطرار وضرورة وهذا هو ما يجعلنا حتى الان نتكلم في حكم التغلب. يعني الرجل المعاصر الذي

يريد ان ينقد - [00:04:52](#)

لا ينتبه الى ان الفقهاء هم الذين اعطوه هذه الثقافة واعطوه هذا العلم وبينوا له انه حكم اضطرار والا لو انهم اجازوه فعلا باعتباره

حالة مثالية لكان المعاصرون سينظرون الى فترة الخلافة الراشدة باعتبارها فترة شاذة - [00:05:15](#)

وان الاصل هو التغلب وهو الملكية كما كان مستقرا هذا في كل الحضارات الاخرى بما فيها اوروبا حتى وقت قريب النقطة الرابعة انه

التغلب هذا هو من جاء بعد فراغ في السلطة - [00:05:35](#)

بعد موت الامام الشرعي بعد آآ يعني آآ الانهيار او انتهاء الامام الشرعي ولكن آآ ليس هو الذي انقلب على امام شرعي. ليس هو الذي

انقلب على امام شرعي. انما هو الذي جاء بعد نهاية - [00:05:51](#)

الشرعي بالقتل او بالاسر او بالجنون او الطارئ الذي طرأ عليه من العوارض. فهي ليست يعني اجازة حكم التغلب. هم. ليست دعوة

لكل من رأى في نفسه قوة ان ينقلب على هذا الحكم. هذه النقطة الرابعة. النقطة الخامسة ان هذا التغلب يلزم - [00:06:09](#)

عقد للبيعة بعد تغلبه يلزم بعقد للبيعة بعد تغلبه. ورغم انه هذا قد يكون امرا شكليا الا ان هذا هو ما يلزم بان يخضع لرأي الشريعة

ولواجبات العقد عقد البيعة اللي هو عقد الامامة. نعم. كما يشبه الان - [00:06:29](#)

نتكلم عن الحاكم حين يقسم على الدستور. صحيح هو تغلب بالفعل اذا كان مسلا جاء بعد انقلاب عسكري او جاء بعد ثورة او ايا ما

كان. لكن انه يقسم على دستور معين ليس هذا القسم على الدستور الا نوعا من التقييد له والزامه بما في هذا الدستور. النقطة

السادسة - [00:06:49](#)

انه هذا التغلب لا يدافع عنه العلماء كما يدافعون عن الامام الشرعي. لا يدافعون عنه كما يدافعون عن الامام الشرعي. يعني ان خرج

عليه متغلب اخر لم يدافعوا عنه. هم. وان خرج عليه متغلب اخر عدل اوجبه القيام مع الامام العدل - [00:07:09](#)

وذكرنا في ذلك اقوال ما لك واقوال ابن يونس الصقلي التي وهو ايضا في المذهب المالكي. وذكرنا كلام الامام الشربيني الشافعي هذا

التغلب هذه النقطة الثامنة هذا التغلب يطاع في المعروف ويعصى في المعصية. يعني ليس مسألة جواز - [00:07:29](#)

حكم التغلب لا تساوي ان العلماء الزموا الامة بطاعته ابداء هذا التغلب انما يطاع فيما اطاع الله فان امر الناس بمعصية او قرر عليهم

معصية فلهم وعليهم واجب الا يطيعونه وان يعصونه وان - [00:07:50](#)

فهؤلاء الذين اجازوا حكم التغلب لم يجيزوه نفاقا ولم يجيزوه جبنا. وانما كانت مصلحتهم هي مصلحة المسلمين نظروا الى مصلحة

المسلمين وبالتالي فهذا الرجل حين لا يطيع الله تبارك وتعالى وحين لا يقيم الشريعة فليس له طاعة على الناس وذكر - [00:08:10](#)

يطمنن العلماء في هذا كان لهم نصوص لم تصل اليها منظومة قانونية معاصرة في انه الناس اصحاب القدرة على تقييم الحاكم ثم

ذكرنا كلمة ابن تيمية في انه آآ الامام العدل يطاح الا فيما علم انه معصية وغير العدل لا يطاع الا فيما علم انه - [00:08:30](#)

طاعة. وذكرنا كذلك كلمة العز بن عبد السلام. النقطة التاسعة ذكرنا انه قبول التغلب لا يعني السكوت على منكراته بهم بل يجاهر

بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وذكرنا من كلام العلماء فيه كلام ابن القيم وكلام العز بن عبد السلام - [00:08:50](#)

كلام ابن رجب الحنبلي وانه حتى هؤلاء المتغلبين الذين يعترف لهم بانهم ائمة يعني جاز لهم هذا التغلب. هم. فان الانسان يجاهدهم

بيده وكما قال ابن رجب فانه يكسر الات آآ الموسيقى ويكسر خمورهم ويغيروا ما استطاعوا ان التغيير باليد - [00:09:10](#)

لا يعني هنا الخروج بالسيف. النقطة العاشرة ذكرنا انه هذا ليس الرأي الوحيد الموجود في الفقه الاسلامي. وانما هو رأي الجمهور ولكن

هناك من العلماء من رأى ان الحاكم ينعزل بالفسق وينعزل بالجور. وذكرنا في ذلك ما نقله ابن العربي وما نقله القرطبي وما تكلم به -

[00:09:30](#)

امام ابن حزم نعم. النقطة الحادية عشرة والاخيرة التي ذكرناها ان هؤلاء الحكام المعاصرون خارجون عن وصف التغلب. لانه العلماء حين كانوا يتكلمون عن المتغلب قديما كانوا يتكلمون عن رجل يقيم الشريعة ويقوم بمصالح المسلمين العليا يحفظ الثغور ويقر الامن ويجاهد العدو ولكن - [00:09:50](#)

لكنه لم يختار من قبل الامة اما هؤلاء المعاصرين فثبت لنا بالتسريبات بالوثائق باعترافاتهم باعتراف من صنعوهم وكتبوا مذكراتهم انهم انما هم صنعة لهؤلاء الاجانب الذين نصبوهم وان وجودهم في هذه المواقع انما هو لحفظ مصالح العدو. نعم. ارجو بعد هذه النقاط - [00:10:11](#)

ان تكون الصورة الان واضحة بالنسبة الحلقة الماضية. نعم آآ بارك الله فيك على هذا التوضيح والحقيقة هذه النقاط آآ اه هي ملخص الحلقة الماضية ومن اراد مزيد من التفصيل يمكن ان يعود الى مراجعة الحلقة الماضية هم موجودة اه في على اه - [00:10:35](#) البوتوب لكن آآ السؤال كانت صورة الحكم المتغلب على هذا النحو كما وصفت وبينت اه من اين نسي التشويش والتشويه على هذا الحكم وعلى الفقه الاسلامي جزاكم الله خيرا ايضا هذا من الاسئلة الجوهرية. هم. الان من من اين نشأ التشوه والتشويش؟ التشوه والتشويش نشأ - [00:10:55](#)

اه في واقع الامر من اكثر من جهة آآ دعني اختصرهم في ثلاث جهات. مم. الجهة الاولى نشأ من الفكر والتراث الاسلامي نفسه في واقع الامر. هم. علماؤنا الذين يرميهم هؤلاء الذين لا يفهمونهم يرمونهم بالجبن - [00:11:27](#) والنفاق. علماؤنا هؤلاء كانت لهم الفاظ شديدة وقاسية في حكام زمانهم هذه الفاظ الشديدة والقاسية اذا قرأها المعاصر يتصور ان حكام هذه الازمنة كحكام ازماننا المعاصرين وهو وهذا غير صحيح تماما هذه امور لا يكتشفها الا من تعمق في قراءة التاريخ. هذه امور غير صحيحة. لانه هؤلاء - [00:11:45](#)

العلماء انما يعني يعني تراثنا الاسلامي فقهاء فقهاء الاسلامي كان دائما ما يقيس الحكام على الخلفاء الراشدين الخلفاء الراشدين ذروة شيء عالي جدا مثال نموذجي حاجة يعني شيء لا يكاد يوصل اليه. فبدا بالقياس اليهم - [00:12:14](#) كل ما كل من بقي في يعني التاريخ الاسلامي بدأوا نماذج ضعيفة وهزيلة. هم فكثير من يعني ما يمكن ان نسويه قسوة علمائنا على هؤلاء الحكام في الزمن القديم اذا قرأها المعاصر - [00:12:34](#)

صر زن ان هؤلاء الحكام في ذلك الزمن كحكامنا الان. والفارق بينهما شاسع جدا. يعني انت ترى انه الائمة آآ في عصور الجهاد. يعني ذكرنا في في المرة الماضية مثلا كلمة القرطبي عن حكام زمنه. والقرطبي عاش في اواخر عصر الايوبيين وفي اوائل عصر المماليك ومات في زمن - [00:12:52](#)

طاهر ببيرس مم فترة مليئة بالجهاد هذا مثلا غير موجود الان لا تجد احدا من هؤلاء حكام المعاصرين الان يجاهد بل هم يطاردون من يجاهد ويضعونهم على قوائم الارهاب كثير من العبارات التي قالها علماؤنا فهمها المعاصرون فهمها خاطئا. مع انهم لو تأملوا لعلومنا - [00:13:12](#)

ان هؤلاء العلماء اذا كانوا ينطقون بهذه الفاظ القاسية فيعني هذا انهم لم يكونوا لا منافقين ولا جبناء. هذا رقم واحد. رقم اثنين انه الوضع المعاصر الذي نحن فيه كانت فيه محتان في وقت واحد. المحنة الاولى المحنة الاولى هي محنة التفوق الغربي. التفوق الغربي الديموقراطي - [00:13:35](#)

الغربية مسألة تسليم السلطة وتداول السلطة. والقوة الغربية التي صنعت في بلادنا آآ متغربين وكذلك اخذت من ابنائنا عاثيين درسوا هناك الغربيين بقوتهم ومن ومن انهروا واعجبوا بهم من ابناء امتنا هؤلاء ايضا تصورو ان هذا الغرب المعاصر - [00:13:55](#)

قال الى ما لم يصل اليه علماؤنا وانهم آآ يعني آآ يعني استطاعوا ان يصلوا الى الحرية والشورى والديموقراطية التي لم يستطع فكرنا الاسلامي ان يطبقها وغفلوا عن الفارق الكبير بين نظام الحكم الاسلامي وطبيعة المجتمع الاسلامي وبين نظام الحكم - [00:14:17](#) الغربي وطبيعة المجتمع الغربي وحتى لما ظهر انه كثير من المستشرقين الغربيين المنصفين يعني يدركون هذا الفارق ويتكلمون في فضائل المجتمع الاسلامي لم لم يتأثر بهم كثيرا هؤلاء المنبهرين الغربيين. الفئة الثالثة او العنصر الثالث الذي ساهم في التشويه هو -

سماؤنا المصلحون علماؤنا المصلحون ايضا حين حاولوا يعني دفع الاستبداد وحاولوا مجاهدة الاستبداد ايضا آآ خرج منهم بالذات من لم يكن منهم متعمقا في قراءة التاريخ خرج منهم كثير من القسوة على التاريخ الاسلامي في واقع الامر وحصلت حصل منه -

هم نوعا من القسوة على علمائنا المسلمين وهؤلاء العلماء المعاصرون المصلحون لانهم مصلحون ولانهم يكافحون الاستبداد ولان لهم مواقف متشرفة كثيرة فتأثر بهم بل اقول انخدع بكلامهم هذا كثير من المصلحين ايضا فوقر في اذهانهم انه العالم الاسلامي -

بعد فترة الراشدين عاش حالة من السوء ومن الظلم والاستبداد ونحو هذا. وهذه كما ذكرت امور لا يطلع على حقيقتها الا من تعمق في التاريخ فهذه العناصر الثلاثة. قسوة علمائنا الاقدمين على حكام زمانهم مما يفهم على ان مما نفهمه الان وكأنه - [00:15:41](#) لما يفعله حكام زماننا التفوق الغربي والمتأثرون به العلماء المصلحون وآآ الذين كانوا يدافعون الاستبداد في زمن التفوق الغربي هذه العناصر الثلاثة يعني العناصر الثلاثة سببت هذا التشوه والتشوش في حكم المتغلب. طيب اذا اتضحت هذه - [00:16:01](#) الفكرة آآ ايضا آآ ربما الان فهمنا من هذا الطرح آآ سيد محمد آآ ان الفقهاء قرروا اذاعة آآ حكم المتغلب على هذه الصورة وبهذه الضوابط التي ذكرتها لتحقيق مصلحة المسلمين - [00:16:21](#)

وايضا تحقيق الاستقرار والذي تصلح معه آآ معايش الناس اه السؤال هل تحقق هذا الاستقرار وهذه المصلحة للمسلمين بالفعل ايضا الم تبدأ الامة آآ بالانهيار منذ ان بدأ فيها عهد حكم المتغلب - [00:16:37](#) شكر الله لكم هذا السؤال. هذا السؤال يعني يمكن ان نسميه المشهد الممنوع من العرض مثلا. المشهد الممنوع من العرض في موضوع حكم المتغلب. كثير من الناس يتصور ان الامة الاسلامية بدأت - [00:17:04](#)

نهار مع وجود حكم المتغلب. مم. مع انه هذا مخالف تماما تماما وبالبديهة في آآ مجرى التاريخ مم. الواقع انه امتنا في ظل هؤلاء المتغلبين والذين توارثوا الحكم بلغت ان كانت امة - [00:17:20](#) وسيدة العالم والقوة العظمى العالمية والتي كانت موئلا للثقافة والحضارة والنور آآ يعني كانت هي المثال المبهر في ذلك الوقت هذا امر يعني يدل على الحصافة التي تمتع بها علماؤنا وفقهاؤنا وهي حصافة في - [00:17:42](#) فطرية لانه لا توجد امة لا تكف عن القتال. يعني الان انت امام حالة واقعية تتحقق مصالح الناس بوجود استقرار وجود امن بوجود من يدفع العدو ويجاهد العدو. هذه المصالح التي اجازوا لاجلها حكم التغلب - [00:18:06](#) قد تحققت بالفعل وبقيت امتنا الف سنة على قمة العالم الف سنة على قمة العالم. الانهيار الحاصل في ايام المعاصرة هذه لا يحسب على حكام التغلب لانه الحكام الذين يحكموننا الان ليسوا متغلبين بل هم الحكام الذين نصبهم الاجانب وجاء بهم الاحتلال الاجنبي الى بلادنا. هم. هذا فارق - [00:18:26](#)

كن يجب ان يكون واضحا. ولذلك فاجابة السؤال ببساطة شديدة. نعم. المصلحة التي توخاها علماؤنا مسلمون حين اجازوا حكم التغلب بهذه الضوابط التي ذكرناها قد تحققت بالفعل. وابرز دليل على تحققها ان امتنا - [00:18:50](#) ظلت متفوقة سياسيا وعسكريا وثقافيا وحضاريا وكانت موضع النور في هذا العالم. وتذكر لنا يعني صورة عامة او ملامح هذه الحضارة الاسلامية في عهود هؤلاء المتغلبين كيف كانت جميل جدا يعني بارك الله فيكم حتى ايضا نعم لا لا تكون المسألة دعاوى فقط. انا جئت اليك ببعض النصوص تخيل - [00:19:10](#)

ان تكون من المستشرقين والمؤرخين الغربيين فقط. هم فليس فيهم كلام لمسلم. انما هم كلام هؤلاء الغربيين. الاول انا احب ان اذكر كلمة للاستاذ محمد قطب رحمه الله لو تسمح لي. نعم. لانه آآ يعني لمس هذا المعنى الذي تحدثنا عنه في كتابه كيف نكتب التاريخ الاسلامي. يقول - [00:19:41](#)

نحن حين نراجع تاريخ هذه الفترة المتطاولة من الزمن سنجد ولا شك انحرافا تدريجيا عن حقيقة الاسلام. ولكن هذا الانحراف

جسموا عن عمد ويكبر حتى يملأ فراغ الصورة ويصغر الى جانبه ويصغر الى جانبه او يخفى ما بقي في دنيا الواقع من - [00:20:06](#)
معالم الاسلام الاصيله لاعطاء هذا الايحاء المعلوم المسموم ان الاسلام انتهى بنهاية عصر الخلافة الراشدة. ويقول انه ما حصل ليس
لم يكن الالهوبوط عن الذروة التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الهبوط عن الذروة هو احد اسباب الوهم الذي
يتجسد في - [00:20:26](#)

اذهان الناس من ان الاسلام قد انتهى منذ ذلك الحين. الان انا ساذكر لك يا مولانا بعض الفقرات التي تكلم فيها مؤرخون وغربيون
مؤرخون غربيون ومستشرقون عن هذه الحضارة الاسلامية التي نظرت في زمن هؤلاء المتغلبين. وولد يوراند المؤرخ الامريكي
المشهور صاحب قصة الحضارة. يقول - [00:20:46](#)

ولكن الخلفاء قد امنوا الناس الى حد كبير على حياتهم وثمار جهودهم وهيئوا الفرص لذوي المواهب ونشروا الرخاء ذات ستة قرون
في اصقاع لم ترى قط مثل هذا الرخاء بعد عهدهم. وبفضل تشجيعهم ومعونتهم - [00:21:10](#)
انتشر التعليم وازدهرت العلوم والاداب والفلسفة والفنون ازدهارا جعل اسيا الغربية مدة خمسة قرون ارقى اقاليم العالم كله حضارة
المستشرق وعالم الاجتماع الفرنسي المشهور جوستاف لوبون صاحب الكتب الذائعة الشائعة. يقول في كتابه حضارة العرب يقول
الامم - [00:21:30](#)

التي فاقت العرب تمدنا قليلة الى الغاية. واننا لا نذكر امة كالعرب حققت من المبتكرات العظيمة في وقت قصير مثلما حققوا. وان
العرب اقاموا دينا من اقوى الاديان التي سادت العالم. اقاموا دينا لا يزال تأثيره - [00:21:54](#)
شد حيوية مما لاي دين اخر. وانشأوا من الناحية السياسية دولة من اعظم الدول التي عرفها التاريخ وانهم مدنوا اوربا ثقافة واخلاقا
فالعروق التي سمت سمو العرب وهبطت هبوطهم نادرة. المستشرقة الالمانية - [00:22:14](#)

كمثال تقول هذه القفزة السريعة المدهشة. طبعا هذا في كتابها آآ شمس الله تسطو على الغرب. الكتاب المشهور. نعم. الذي ترجمه
القوميون العرب قالوا عنوانه شمس العرب تسطو على الغرب ولكن هو في النص الالمانى شمس الله تسطو على الغرب. تقول
هذه القفزة السريعة المدهشة في سلم الحضارة التي - [00:22:34](#)

قفزها ابناء الصحراء والتي بدت من الاشياء لهي ظاهرة جديدة بالاعتبار في تاريخ الفكر الانساني. وان انتصاراته العلمية المتلاحقة
التي جعلت منهم سادة للشعوب المتحضرة في هذا العصر لفريدة من من نوعها لدرجة تجعلها اعظم - [00:22:56](#)
طم من ان تقارن بغيرها. وتدعوننا هنا ان نقف هنيهة متأملين كيف حدث هذا؟ وكيف امكن لشعب لم يمثل من قبله حضاريا او
سياسيا يذكر ان يقف مع الغريق في فترة وجيزة على قدم المساواة ما حققه العرب لم تستطع ان تحققه - [00:23:16](#)
شعوب كثيرة اخرى كانت تمتلك من مقومات الحضارة ما ما قد كان يؤهلها لهذا لا ادري لدينا وقت ام يعني يعني لو تسمح لي ازيد
استاذ محمد هذه هذه الشهادات وهذه - [00:23:36](#)

التصريحات من مستشرقين درسوا التاريخ الاسلامي اه اه مفيدة لكثير من المشاهدين وخصوصا منهم المتأثرين بالثقافة غربية واه
ربما لو اه اطلعنا على بعض النصوص من كتاب اسلاميين كان هناك تردد في قبولها - [00:23:54](#)

نعم نعم بارك الله فيكم والله هذا هذا فعلا ما يدعوننا آآ لذكر هؤلاء مع اننا لا نحتاج في الشهادة لدينا الى غيرنا كما قال تعالى وشهد
شاهد من اهلها وكما قال الشاعر والفضل ما شهدت به الاعداء. هذه فقرة مسلا لجوستاف جرنى باوين؟ هذا - [00:24:15](#)
النمساوي معروف له كتاب حضارة الاسلام. مشهور ايضا ومترجم. هم. يقول فيه يقول فيه عن زمن هؤلاء الملوك المتغلبين. نعم.
يقول فيه. لم يبق ميدان من ميادين الخبرة الانسانية لم يضرب فيها الاسلام بسهم - [00:24:36](#)

ولم يزد ثروة التقاليد الغربية فيها غنى فثمة الاطعمة والاشربة والعقاقير والادوية والسلاح والدروع ونقوشها والفنون الصناعية
والتجارية والبحرية ثم بعد ذلك والموضوعات الفنية ودع عنك يعني ما اكثر الحديث في المصطلحات العديدة في الفلك والرياضة
فان قائمة تدل على المدى - [00:24:52](#)

الكامل لمساهمة الاسلام في كل ذلك تستنفذ صفحات عدة دون ان تبلغ ولو من بعيد درجة التمام. وان نفس العالم الاسلامي نفس

وجود العالم الاسلامي كان له اثر كبير في صوغ التاريخ الاوروبي والحضارة الاوروبية لا شك ان اعظم - 00:25:17
رجال اللاهوت واعظم الشعراء في القرون الوسطى الاوروبية مدينون للاسلام باكبر باكبر الفضل في ناحيتي الالهام والمادة يعني ايه
على مستوى الافكار وعلى مستوى المعلومات. مم. ديورانت يقول ولدي ورانت يقول عن هذا الزمن ايضا ظل الاسلام خمسة قرون
يتزعم العالم - 00:25:37

لم كله في القوة والنظام وبسطة الملك وجميع وجميع الطبائع والخالق. وفي ارتفاع مستوى الحياة وفي التشريع الانساني الرحيم
والتسامح الدين والاداب والبحث العلمي والعلوم والطب والفلسفة. وكان الفن والثقافة في بلاد الاسلام اعم واوسع انتشارا بين الناس
مما - 00:25:57

ما كان في البلاد المسيحية في العصور الوسطى فقد كان الملوك انفسهم خطاطين وتجارا وكانوا اطباء وكان في مقدورهم ان يكونوا
فلاسفة. هل تصدق يا مولانا وهذا يعني سبحان الله هذه من الشهادات - 00:26:17

المهمة جدا ان تجد رجلا ملحدا ملحدا آآ مستشرقاً فرنسيا مسل جوستاف لوبون يتحسر ان فرنسا وباريس لم تفتح ولم يحكمها
الاسلام يتحسر. وهو عنده تصور ان جوستاف لوبون عنده تصور ان اصلا آآ المسلمين كانوا قادرين على - 00:26:32
فتح فرنسا لكن هم يعني شافوا ان فرنسا جوها بارد وما كانش يناسبهم. فيعني ايه؟ فما فكروش يفتحوها بعد ما تعرضوا لهزيمة آآ
او موقعة بلاط الشهداء. مم. لكن انظر هذا كيف يقول كيف يتحسر؟ يقول لنفرض جدلا ان النصارى عجزوا عن دحر العرب -

00:26:52

وان العرب وجدوا جو فرنسا غير بارد ولا ممطر كجو اسبانيا. يعني لماذا بقوا في اسبانيا ولم يذهبوا الى فرنسا؟ فطابت لهم الاقامة
الدائمة به. فماذا كان يصيب اوروبا كان يصيب اوروبا النصرانية المتبربرة مثل ما اصاب اسبانيا من الحضارة الزاهرة تحت راية النبي
العربي. وكان لا يحدث في - 00:27:12

اوروبا التي تكون قد هذبت ما حدث فيها من الكبائر كالحروب الصليبية ومذبحة سامبر تملي ومظالم محاكم التفتيش وكل ما لم
يعرفه المسلمون من الوقائع خطيرة التي درجت اوروبا بالدماء لعدة قرون. هذا جوستاف لوبون يتحسر. هناك آآ ضابط كولونيل
بريطاني اخر - 00:27:35

رونالد فيكتور بودلي هذا رجل عاش في الجزائر وتأثر بالمسلمين هناك وكتب بعض الكتب آآ عن حياة العرب في الجزائر في الصحراء
وله كتاب مترجم اسمه الرسول حياة محمد. نعم. هذا الرجل له تفسير اخر. هم. في انه الاسلام لم يستقر في اوروبا - 00:27:58
مش لانه الجو كان بارد كما يقول جوستاف لوبون. لآ هو بيقول لي ان احنا الاوروبيين معقدين لكن الاسلام هذا يناسب قوما ذوو
بساطة. فيقول آآ ما كانت اوروبا لتعتنق الاسلام لو ان شارلمارتل قد هزم في بواتيه اللي هو بلاط الشهداء فهذا الدين يوائم اناسا غير
- 00:28:14

اناسا ارواحهم قريبة من الطبيعة والعرب حقا غير معقدين وكان محمد صلى الله عليه وسلم غير معقد. نعم نعم. هذه من الامثلة
الواضحة يعني انا اذكر لك الان تحسر بعض الناس لانهم آآ لان الاسلام لم يصل اليهم - 00:28:35

فلذلك يعني المشكلة المشكلة انه ازهانا المعاصرة يتصور بعض الناس انه لا يتصور ان ممكن الحاكم يكون مستبد يكون مخلص
لامته وملته. نعم. لانه الاستبداد المعاصر المختلط بالخيانة صبغ ازهانا المعاصرة. نعم. فلذلك تجد كثيرا من الناس - 00:28:55
لا يتصورون وجود اه اللي هو جاء فعلا بغير اختيار الامة ورثها فعلا عن ابيه لكنه كان مخلصا لامته وملته واه دينه فكان يرعى
الحضارة هذه الرعاية ربما ايضا هناك تفسير لقضية - 00:29:15

ايضا اه هذه الفتوحات الاسلامية وتوسع الدولة الاسلامية كان ايضا بسبب انتشار الظلم اه في البلدان المسيحية وفارس
والروم وغير ذلك من في اوروبا ايضا. فكان كانت الشعوب ترى - 00:29:35

في الفاتح الاسلامي هو منقذ لهذه الشعوب. كيف تنظر انت لهذه المسألة آآ بارك الله فيك هذه يعني احد الافكار الجوهرية في صلب
الموضوع. هم. في صلب الموضوع. لماذا انه يعني هؤلاء الذين يتصورون ان الحكام المسلمين المتغلبين الملوك في الملك العضود

كانوا مستبدين وكانوا - 00:29:55

وكانوا ظلمة. هؤلاء لا يتصورون انه هذه الامة الاسلامية كانت بالنسبة لغيرها من الامم واحة جنة ودوحة تشتاق اليها يعني هذه الامم كم استقبلت جيوش الفاتحين؟ ودعني اواصل لك في مسألة في هذه المسألة. لانه - 00:30:26

من الذين تناولوا الفتوحات الاسلامية او انتشار الاسلام ذكروا هذه الظاهرة ظاهرة ان الشعوب كانت ترحب بالفاتحين المسلمين ليس فقط ليس فقط في زمن الخلفاء الراشدين يعني ليس فقط في زمن آآ عمر وعثمان رضي الله عنهما زمن الفتوحات الاولى بل حتى في - 00:30:49

الثانية للفتوحات التي كانت في العصور الاموية والتي كانت في عهد الوليد بن عبد الملك. طبعا استأنفها عبد الملك بن مروان ثم في عهد الوليد بن عبد الملك وفي عهد به سليمان ابن عبد الملك - 00:31:12

الشعوب كانت ترحب ثم في الموجات التالية بعد ذلك التي كانت في ازمان السلاجقة وآآ يعني فيما بعد في زمن دولة العثمانية. الان آآ انا بالمناسبة اوصي هنا بالاطلاع على كتاب المستشرق الانجليزي المعروف آآ - 00:31:24

توماس ارنولد له كتاب اسمه الدعوة الى الاسلام بحث في تاريخ نشر العقيدة الاسلامية. هذا الكتاب حاول ان يتتبع فيه انتشار الاسلام في مناطق العالم جميعا من اندونيسيا وماليزيا ووسط اسيا وشمال افريقيا وادغال افريقيا واوروبا كذلك. فتجد دائما - 00:31:44

دائما ما يتكلم عن القدر من انه الشعوب المستضعفة الشعوب المستعبدة رحبت بالفاتحين وان الدولة مسلا التراك او الذين المسيحيون في اسيا الصغرى في الاناضول كانوا يرحبون بالسلاجقة بان الدولة البيزنطية كانت تضطهدهم الذين نفس الكلام في اسبانيا نفس الكلام في افريقيا - 00:32:04

يعني الخلاصة هنا انه لو كان الحكام الذين حكمونا كما يتصورهم المعاصرون مجرد مستبدين مجرمين وان دولتهم مليئة بالمظالم ومليئة بالجرائم. حتى انه المسلم لا يأمن على نفسه فيها يجب ان يعتدل تصوره لهذا الواقع من خلال ما يراه من - 00:32:32 من اقبال هذه الشعوب على المسلمين ومن استقبلهم الجيوش الاسلامية استقبال الفاتحين وابنه حتى الدولة العثمانية الدولة العثمانية يعني التي يمكن ان نراها باعتبارها آآ الدولة الاقل في تحقيق العدالة العامة والدولة الاكثر مركزية - 00:32:52

بالنسبة لما سبقها من الدول الاسلامية حتى هذه الدولة العثمانية كانت جنة وكان يفر اليها المضطهدون في اوروبا. يعني اتباع كالفين واتباع اه اه اتباع كالفن والبروتستانتيين وكذلك اليهود الفارين من محاكم التفتيش. كل هؤلاء كانوا يلجأون الى هذه - 00:33:12 دولة العثمانية التي يعني انا ما اريد ان اقول انه الدولة العثمانية في ذلك الزمن تشبه اوروبا وامريكا في زماننا هذا الذي يهاجر فيه والشباب الى اوروبا وامريكا لانهم يعني يرون هناك الحرية والامان. في الواقع الامر نحن كنا افضل بكثير من هذا - 00:33:33

لانه ما كانش حد يذهب الى الدول الاسلامية ويخشى على نفسه من الاضطهاد الديني كما يحصل الان في فرنسا والمانيا والسويد والنرويج وغير هذه البلاد بما نسمعه الان من واقعا وحرقت المصحف وخطف الاطفال وغير ذلك. نعم - 00:33:53

آآ طيب استاذ محمد الان آآ آآ قضية الان تفسير ما آآ سبب انتشار الصورة لدى كثير من الناس ربما صورة فيها غبش بل حتى كثير من الباحثين. ان ان التاريخ الاسلامي - 00:34:09

حافل بسفك الدماء والانحرافات والجواري وسفاسف الامور وخاصة ال ما يروج في بعض المسلسلات ما يسمى بمسلسلات تاريخية آآ لتصور هكذا تصور آآ آآ الحكام والولاة انهم ظلمة وانهم اه شهوانيين وغير ذلك - 00:34:29

والله يا مولانا هذا هذا من الحرب هذا من الحرب على التاريخ الاسلامي وهذا من تشويه التاريخ الاسلامي. ولا يستطيع الا ان اقول انه هذا التشويه للتاريخ الاسلامي والذي قامت عليه الاحتلال الاجنبي وآآ يعني اتباعه والدول التي اقامها الاحتلال الاجنبي. هذا التأثير - 00:34:54

اصاب حتى كثيرا من الباحثين ومن المنتسبين الى العلم الشرعي. وآآ يعني لو تسمح لي يا شيخ عبد الله انا اريد ان اقرأ بعض النصوص الاخرى التي تلقي ضوءا على آآ مسألة ماذا كان يسود العالم الاسلامي؟ نعم. في مسألة مسلا - 00:35:17

العلوم والفنون مثلاً. نعم. يعني شوف. مم هذه هذا النص الذي سأنقله الآن آآ من ولد يوراند من قصة الحضارة يقول فيه لم يكن الزائر اذا دخل مدينة في اي بلد من بلاد الاسلام يخالجه شك في انه يستطيع الاستماع الى محاضرة علمية في مسجد - [00:35:37](#) للمدينة الاكبر في اية ساعة من ساعات النهار تقريبا. وكان الطالب الجائل في كثير من الاحيان يجد في المدرسة المأوى والطعام مدة من الزمان فضلا عن التعليم المجاني. وقد وضعت الحكومة هذه المدارس الثانوية هذا تعبيره تحت اشرافها وتكفلت بالانفاق عليها.

طبعا - [00:35:59](#)

مدارس في تاريخنا الاسلامي بدأت من آآ يعني المئة الرابعة في فترة آآ السلاجقة وما بعدها حين انشأ نظام الملك الطوسي المدارس النظامية وبعدها شاعت المدارس في عالمنا الاسلامي وكانت في يعني ازدهرت ازدهارا كبيرا في العصر المملوكي وفيما بعدها من -

[00:36:19](#)

عصور يعني الدولة العثمانية وغيرها. في في البلاد الاسلامية المناظرة لها في ذلك الوقت يقول وكان التعليم في هذه المدارس بالمجان وكان المعلمون والطلاب يتناولون مرتباتهم ونفقاتهم في بعض الاحيان من الحكومة او من اموال البر والصدقات - [00:36:39](#) يقصد الاوقاف. هم. حتى انه آآ من المواقف اللطيفة هنا جواهر لا نهلوا آآ نهروا الزعيم الهندي المعروف. هذا جواهر آآ له كتاب لطيف

اسمه لمحات من تاريخ العالم آآ كتبه باعتباره رسائل الى ابنته. كان يحاول ان يلخص فيه تاريخ العالم. عبر فيه على - [00:36:56](#) فترة الحياة الاسلامية فيه فقرات جميلة جدا منها هذه الفقرة التي يقول فيها كانت بغداد مركزا لهذا الاشعاع الفكري وكانت قرطبة عاصمة اسبانيا العربية مثيلة بغداد في دنيا الغرب وكانت في العالم العربي مراكز علمية - [00:37:16](#)

اخرى ازدهرت فيها العلوم منها القاهرة والبصرة والكوفة. ولكن بغداد التي وصفها احد المؤرخين بانها عاصمة الاسلام وعين العراق وقلب والامبراطورية ومركز الجمال والفن فاقت هذه المراكز جميعا وكان عدد سكانها يربو على اربعة مليون نسمة - [00:37:33](#)

انتشار الثقافة يتحدث المستشرق الانجليزي وهذا آآ بحث له في آآ كتاب تراث الاسلام باشراف توماس ارنولد يتحدث يعني عن انتشار الاسلام آآ انتشار العلوم في العالم الاسلامي يقول خلال القرون الاربعة لسيادة الاسلام وجدت رح البحث الديني والفلسفي في

كل - [00:37:53](#)

مراكز العلم وان لون الطابع الذي تميز به العقل الشرقي وسحره ما زال باقيا متسكعا في كتابات ذلك العصر الذي كان كل تاجر فيه شاعرا وليس كل شاعر تاجرا. يريد ان يقول انه حتى طبقة الاموال والتجار - [00:38:13](#)

كان عندهم من العلم والثقافة والفصاحة ما يؤهلهم الى ان يكونوا شعراء. طيب عفوا في كتابه الحضارة الغربية قبل ان تكمل السيد استاذ محمد ربما مثل هذه النصوص تتحدث عن اخلاق المجتمع ونهوض النهوض العلمي للمجتمع. وهذا ما علاقته - [00:38:33](#)

بالحكم المتغلب اذا كنا نتحدث عن اه استبداد ليس اه ليس في اجواء حرية جميل جميل اكرمكم الله ان نبهتني لهذا انا احتاج ان

أؤكد. مم. نحن انطلقنا في وصف هذا الكلام من السؤال الاساسي - [00:38:53](#)

الذي نريد التركيز عليه وهو ان العلماء والفقهاء حين اجازوا حكم التغلب. نعم. انما قصدوا مصالح الناس قصدوا تكرار احوال

المسلمين قصدوا حفظ دماء الناس واعراضهم واموالهم واعراضهم واموالهم. فهذا هذا الاستقرار - [00:39:14](#)

هو الذي انشأ هذا الازدهار في العلوم. هل كان يوجد امة استطاعت في حالات الفوضى ان تنتج هذا القدر من العلوم؟ هل كان يمكن ان تزدهر الامة ماليا لو لم تكن لو لم يكن هناك استقرار هل كان يمكن ان تزدهر الامة علميا لو لم يكن لدى افرادها ولدى الحكومة

القدرة على - [00:39:34](#)

اتيان بالكتب من الشرق والغرب من الهند والصين واليونان لكي تترجمها وتهضمها ويعمل علماؤها على ذلك هل كان يمكن ان نبني

بيت الحكمة ونبني المراصد الفلكية وتكون عندنا المكتبات الكبرى - [00:39:54](#)

ما كان بإمكان كل هذا ان يكون يعني ما نقوله الآن من ازدهار العلوم ومن نشأة المدارس ومن هذا المجتمع الناظر الزاهر انما هو فرع

من الاستقرار الذي وفره هذا القول بالاجازة لحكم المتغلب بهذه الضوابط التي - [00:40:10](#)

لا اريد ان تنسى لانه نحن لا نوافق على ما يقوله هؤلاء المنافقون المعاصرون من انه الاستقرار تحت امثال حكم السيسي وابن زايد

وابن سلمان هو استقرار في مصلحة الامة على العكس تماما هذا استقرار ضد مصلحة الامة بل هذا هو استقرار لمصالح - 00:40:30 المحتلين والجانب. نعم. انما هؤلاء العلماء الذين تكلموا عن الحاكم الذي يقيم الشريعة يحفظ مصالح مسلمين فجازوا طاعته بهذه الضوابط التي سبق سبقت الاشارة اليها حققوا بالفعل مصلحة المسلمين وصار لدينا - 00:40:50

المجتمع المستقر الذي تنهض وتنمو فيه العلوم وترتقي فيه الاخلاق في حالات الفوضى وحالات الحروب المستمرة تسوء اخلاقهم ويسود فيهم السلب والنهب. طيب استاذ محمد ربما ايضا بعض الكتاب وسواء ليبراليين وبعضهم حتى اسلاميين. آآ ذكروا بان من -

00:41:10

باب الاستبداد وانتشاره في التاريخ الاسلامي منذ العهد العباسي هو اه اه يعني تلقف الكتاب والادباء والعلماء علماء الشريعة ومنهم الموردي الاداب السلطانية من النظام الساساني الذي كان يعني في دولة الفرس - 00:41:30 بالتالي كان هناك نوع من التأثير الاجنبي على آآ النظام السياسي في الاسلام ما رأيك ما نعم يعني هذه الدعوة كثيرا ما اراها عند يعني

طائفة الحداثيين بين قوسين ومن تأثر بهم - 00:41:50

هذه المدرسة التي فيها محمد عابد الجابري. هم اه نعم هذه المدرسة التي فيها محمد عابد الجابري ومحمد ذويب وعبد المجيد الشرفي. اه هشام جعيط اه يعني يعني هذه المجموعات ومن تأثر بها - 00:42:14

او يعني من المعاصرين لهم او المعاصرين الان عبدالمجيد الصغير ونحو ذلك في كتاب السلطة والمعرفة بالتجربة الاسلامية غيرهم يعني وحتى منهم حسن حنفي على كل حال القصد هذه دعوة - 00:42:30

ربما تصح جزئيا ربما تصح جزئيا في عالم الكتاب والادباء اللي هم من امثلة آآ ابن المقفع وابن عميد وهؤلاء الذين يعني ماذا نقول؟ كانوا في بلاط السلطة وكانت آآ افاقهم فارسية يعني عندهم - 00:42:43

وتراث فارسي وارادوا تنظيم السلطة على نحو ما هم متأثرين به. وهذه التجربة يعني هذه التجربة بهذا الوضع لا تخلو منها تجربة انسانية يعني مجرد التلاحق والتأثر الحضاري بين الامم حاصلة ما ما نستطيع ان ننكرها. ولكن - 00:43:03

انما ننكر امرين في ذلك ننكر قدرها ان يقال ان هذه التجربة الاسلامية انما كانت مأخوذة من التراث الساساني وبعضهم قال بان هذا هو عهد سراويه يعني. هم. والامر الثاني الذي ننكره ان العلماء علماء بالزات علماء السياسة الشرعية - 00:43:23

ايضا تأثروا بهذا الميراث هذا الذي ننكره على الجملة لانه نحن اذا تكلمنا مثلا يعني هم يزعمون انه الدولة العباسية باعتبارها نشأت في فضاء الدولة الفارسية كان آآ كانت اول نشأتها في الكوفة ثم انتقلت الى بغداد - 00:43:43

اعتبار ان رجالها الاوائل كان فيهم كثرة من الفرس من ذوي الاصول الفارسية لانه انصار الدعوة العباسية كانوا من خراسان وكذلك عدد من رجالها الذين حكموا وسادوا في بلاطها كانوا من الفرس مسل آآ ال سهل الفضل ابن سهل والحسن ابن سهل في ايام المأمون ومن قبلهم البرامجة في عهد هارون - 00:44:00

رشيد ومن قبلهم آآ بعض الكتاب في عهد ابي جعفر المنصور نحن اذا قارنا بين الدولة العباسية في نظامها وسياقها وبين الصلاحيات التي كانت لكسرى فاننا نجد بولا شاسعا وفارقا كبيرا جدا - 00:44:20

كسرى في ملكه كان يعني كان ملكا متوجا كان كأنه نصف اله. بينما العباسيون اخر ما كان فيه من الغلو انهم كانوا يقولون نحن احق بالخلافة لاننا من آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك لم يروا انه - 00:44:39

يستحق الخلافة منهم احد الا بالبيعة التي تعقدها الامة. هم. يعني هل كان كسرى يحتاج بيعة يعقدها من الفلاحين ولا الدهاقين في الفرس؟ ابدأ ما كان هذا يحدث. الامر الثاني ان هؤلاء سواء العباسيين في مطلعهم يعني حتى - 00:44:59

ابو جعفر المنصور ومن قبله ابو العباس ومن قبله اخوهما ابراهيم وابوهما محمد بن علي. هؤلاء كانوا معروفين بالعلم في الاسلام يعني هؤلاء كانوا من اهل العلم والامام مالك لما تكلم مع ابي جعفر المنصور قال نظرته فما وجدت اوسع منه علما والعبارة المنسوبة

له حين كان يكلمه الامام - 00:45:19

مالك قال يعني ضع كتابا فجنبه رخص ابن عباس وشدائد ابن عمر وشذوذات ابن مسعود هذه الكلمة رجل قد انما احاط بالفقه فنحن

لا نتحدث يعني نحن نتحدث عن خلفاء صاغهم الاسلام صياغة كاملة. نعم. لا نكر ان يكون قد - 00:45:39

وقع في بعض ما يسمى الان البروتوكولات او المظاهر السلطانية او اداب البلاط ما قد يكون فيه تأثيرا بالفرس مثل ان تترجم اداب الوزير يعامل وكيف محمد. ولكن الذي ننكره ان العلماء - 00:45:59

اه نعنف فقط حتى اذا الوقت وقد داهمنا الوقت نعم. اضيف فقط. نعم. تفضل طب او ضيف فقط انه العلماء لم يكونوا كذلك. يعني الماوردي والجويني وهؤلاء الناس الذين عاشوا في تلك الفترة لم يكن كلامهم الا تأصيلا شرعيا. طيب الان - 00:46:19

ربما في في هذا الوقت المعاصر في ظل آ آ الحضارة الغربية. تطورت الامور تطور الفكر السياسي ووصلت الحضارة الغربية الى شكل نموذجي للحكم يعني فيه تداول السلطة اه تحديد للفترة الزمنية للرئاسة. تبدو هذه الصورة - 00:46:37

كنموذج مثالي يقصر امامه نموذج الحضارة الاسلامية فلماذا نحن المسلمين لا نأخذ بهذه الوسائل والاليات جميل جدا طب احنا كم دقيقة امامنا لانه هذا السؤال كبير ان شاء الله تقريبا ثلاث دقائق او اربع دقائق. هم - 00:46:57

نحاول ساجتهد. نعم. اولا نعم اولا هناك فارق ضخم ينسأه الناس بين مساحة وحجم السلطة في التاريخ الاسلامي وبين مساحة حجم السلطة في التاريخ المعاصر ادراكهم لهذا الفارق يحسن من تصوراتهم لطبيعة هذين الحاكمين. لانه آ آ اذا نظرنا بتأمل سنجد ان -

00:47:22

انه اشد الحكام استبدادا في التاريخ الاسلامي كانت صلاحياته اقل من اكثر الحكام المعاصرين في الديموقراطية هذا بداية ولذلك الحاكم المعاصر هذا مهما تداول سلطته فانه جوهر السلطة انها مستبدة بالناس. الامر الثاني كثير من - 00:47:49

الناس ينسون انه النظام الديموقراطي الحالي فيه جانب برلماني وجانب رئاسي. النظام البرلماني لا يشترط آ تداول السلطة النزام يعني انت تستطيع ان تحكم عشر سنين عشرين سنة طالما تستطيع ان تحقق الاغلبية البرلمانية. وهذا نظام يسمى احيانا نظام مصمت. لان لو النظام - 00:48:09

البرلماني انت حققت فيه الاغلبية البرلمانية. والبرلمان هو من انتخب الحكومة فرييس الحكومة يملك السلطة التنفيذية ويملك السلطة التشريعية بما له من الاغلبية البرلمانية ويملك كذلك السلطة القضائية لانه هو الذي يشرع القوانين. فهو نظام كأنه نظام استبدادي. النظام الرئاسي اخف قليلا - 00:48:29

انه انتخاب البرلمان وانتخاب الرئيس قد يجعل نوعا من يعني التوازن بين السلطتين. ولكن هذا ايضا يعيدنا لما كنا في حلقات سابقة حول انه حتى كل هذا النموذج الديموقراطي المعاصر يتعرض لكثير من التشكيك في انه مجرد مسرحية وواجهة لانه - 00:48:49

مراكز الحكم الدولة العميقة مراكز القوة والنفوذ والمال لا تتغير بتغير الرؤساء. يعني الاجهزة العميقة في الدولة الاجهزة القوية الجهة الامن الجهاز الامني جهاز المخابرات جهاز الجيش البيروقراطية يعني الجهاز الاداري للموظفين. كل هذا لا يتغير - 00:49:09

على الانتخابات وبالتالي يستطيع الاطاحة بالمنتخب وهذا فضلا عن القوة المالية التي تستطيع التأثير في العملية الانتخابية وهنا قد نوصي اختصارا بكتب مثل كتاب جريج بلاست افضل ديمقراطية يستطيع المال شراءها. او كتاب آ آ نورينا هرتز - 00:49:29

الصامته الرأسمالية العالمية وموت الديموقراطية او حتى كتاب جورجي واجنبن عن حالة الاستثناء التي يقول فيها ان السلطة التنفيذية هي عمليا من تملك السيادة وانها في حالات الطوارئ والاستثناء تستطيع ان تعطل باقي السلطات فحتى هذا النموذج فيه كثير من الاشكالات التي - 00:49:49

قدر التي يعمل يعمل غياب ادراكها على يعني انخداعنا بهذه الصورة الناضرة عند الغرب وعلى تشويه الصورة التي كانت في عالمنا الاسلامي. نعم. نعم. نشكر شكريا جزيل الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. الحقيقة آ آ - 00:50:09

يعني اوضحت هذه الفكرة والمسألة بشكل اه اه سريع وان كان لم يسعفنا الوقت لمزيد من طرح اه الاسئلة المتعلقة بهذا آ الموضوع لكن لعل في حلقات قادمة نعيد ايضا فتح موضوع الحكم الوراثي ما كان آ آ تأثيره في التاريخ - 00:50:29

الاسلامي. نشكر شكريا جزيل سيد محمد كما نشكركم ايضا ايها الاخوة المشاهدون بمتابعتكم والى لقاء اخر استودعكم الله. الذي لا تضيع ودائعه عليكم ورحمة الله وبركاته حياة التناصح كالسراج معين في - 00:50:49

لكل داجي مفاهيم تجلى في حوار بحسنى دونما ادنى هي بغير تعصب وبلا انحياز ودون تقلب وفق المزاج التناصح كالسراج معين
في المسير - [00:51:12](#)